أكدت المعارضة في المغرب أن الإصلاحات التي قام بها العاهل المغربي العام الماضي تبين أنها جوفاء وأن السلطة الحققية لا تزال في أيدي الملك محمد السادس ومستشاريه.

وقال فتح الله أرسلان العضو البارز في جماعة العدل والإحسان إن الجولة التي قام بها العاهل المغربي لدول الخليج العربية في الآونة الاخيرة كشفت أين تكمن السلطة الحقيقية.

وقال أرسلان لرويترز "الآن بدأوا يعتقدون أن الإجراءات التي اتخذت في المغرب هي شكلية وهي نفس الطريقة التي كان يعمل بها النظام كلما تعرض لضغط. والأصل هو استمرار تحكم النظام في القرارات والحكم وعدم السماح لأي أحد بالتدخل."

وزار العاهل المغربي الخليج على رأس وفد كبير في اكتوبر سعيا للحصول على مساعدات مالية بعد تراجع السياحة والتحويلات المالية للمغاربة المقيمين في الخارج.

وبدون المساعدات الخارجية ستضطر الحكومة إلى وقف الدعم الحكومي الذي يساعد المواطنين على شراء السلع الضرورية الأمر الذي يزيد من مخاطر اندلاع موجة جديدة من الاحتجاجات.

وقال أرسلان -وهو عضو بمجلس الارشاد بجماعة العدل والاحسان- "المؤسسة الملكية هي المتحكمة ولعل جولة الخليج كانت واضحة. مستشارو الملك كانوا في الصف الأول والوزراء في الصفوف الثانية."

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com